

الغدير

[165] لعلى الباطل. كتاب صفين ص 360، شرح ابن أبي الحديد 1: 504. وسوا فيك حديث لعن ابن عباس معاوية يوم عرفة في المجتمع العام. 61 - من أبيات لعلمة بن عمرو يوم صفين: ما لابن صخر حرمة ترتجى * لها ثواب ا بل مندمه لاقيت ما لاقى غداة الوغى * من أدرك الأبطال يا بن الأمه ضيعت حق ا في نصرة * للظالم المعروف بالمظلمه إن أبا سفيان من قبله * (إلى آخر الأبيات) 62 - من شعر مجزأة بن ثور السدوسي الصحابي العظيم ارتجز به يوم صفين: أضربهم ولا أرى معاوية * الأبرج العين (1) العظيم الحاوية هوت به في النار أم هاوية * جاوره فيها كلاب عاوية أغوى طغاما لاهدته هاديه يروى هذا الرجز لعلى عليه السلام في مروج الذهب 2: 25 وفيه: وقيل: إن هذا الشعر لبديل بن ورقاء، وكذلك عزاه إليه سلام ا عليه في لسان العرب 18: 229، وذكر - الطبري البيت الأول في تاريخه 6: 23 ونسبه إلى أمير المؤمنين، وذكر ابن مزاحم ثلاثة أشطر في كتاب صفين ص 460 وعزاها إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وذكر الأشطر برمتها في ص 454 ونسبها إلى مالك الأشر، ورواها لمجزأة بن ثور في ص 344 وذكرها ابن أبي الحديد في شرحه 1: 500 لمحرز بن ثور نقلا عن نصر بن مزاحم، وتعزى إلى الأحنس كما في الاشتقاق ص 148. 63 - قال أبو عمر في الاستيعاب 1: 251: لما قتل عثمان وباع الناس عليا دخل عليه المغيرة بن شعبة فقال له: يا أمير المؤمنين ؟ إن لك عندي نصيحة، قال: وما هي ؟ قال: إن أردت أن يستقيم لك الأمر فاستعمل طلحة بن عبيد ا على الكوفة، والزبير بن العوام على البصرة، وابعث معاوية بعهدده على الشام حتى يلزمه طاعتك فإذا استقرت لك الخلافة فأدرها كيف شئت برأيك. قال علي: أما طلحة والزبير فأرى رأيي فيهما، وأما معاوية فلا وا لا أراني مستعملا له ولا مستعينا به ما دام على حاله، ولكنني أدعوه إلى الدخول